

# وفاة شقيق عصام الحداد داخل سجنه بمصر □ إهمال طبي متعمد



الأحد 2 فبراير 2025 09:00 م

شهدت سجون مصر وفاة جديدة جراء الإهمال الطبي، حيث توفي المواطن هشام الحداد، شقيق القيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين عصام الحداد، الذي كان يشغل منصب مساعد رئيس الجمهورية لشؤون العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في عهد الرئيس الراحل محمد مرسي، داخل سجن العاشر من رمضان □ وفقاً لتوثيق مركز الشهاب لحقوق الإنسان، توفي المعتقل هشام الحداد داخل سجن العاشر من رمضان بعد تعرضه لإهمال طبي متعمد، رغم المطالبات المتكررة بالإفراج عنه بسبب تدهور حالته الصحية.

تم اعتقال هشام الحداد في مارس 2023 دون سند قانوني واضح، في ظل حملة أمنية مستمرة تستهدف أقارب المعارضين السياسيين في مصر، رغم عدم مشاركته في أي نشاط سياسي.

وقال عضو هيئة الدفاع عن أسرة الحداد إنهم سبق لهم التقدم بشكوى إلى وزارة الداخلية وبلغ النائب العام محمد شوقي عياد، بسبب تدهور الحالة الصحية لهشام وتعهد مصلحة السجون بإبقاءه داخل المعتقل دون التصريح بنقله إلى مستشفى السجن لتلقي العلاج رغم إصابته بأمراض مزمنة ومنع دخول العلاج له.

وأضاف أنهم بصدد التقدم ببلغ جديد للتحقيق في وفاته، التي تعد قتلًا عمديًا بسبب منع العلاج عنه ومنع نقله إلى مستشفى السجن لتلقي العلاج، وتعهد تركه يموت ببطء داخل المعتقل بغرض الانتقام السياسي.

نعى السياسي أحمد مطر المهندس هشام الحداد، مشيدًا بنجاحه وتميزه منذ انتخابه في اتحاد طلاب كلية الهندسة عام 1976، ثم رئيسًا للاتحاد عام 1979، ورئيسًا لاتحاد طلاب جامعة الإسكندرية عام 1980.

وأضاف مطر "بعد تخرجه، تم انتخابه في نقابة المهندسين عام 1983 كأمين مساعد للنقابة لمدة 8 سنوات متتالية، حيث أبدع في تنفيذ المشروعات والأنشطة".

وتعاون مطر والحداد في إنشاء الشركات والمشروعات الناجحة، ثم انطلقا في العمل المجتمعي بإنشاء الجمعية المصرية للتنمية العقارية، وأول اتحاد عربي للمعارض والمؤتمرات عام 1995 كأحد الاتحادات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، حيث حققا نجاحًا شهد به الجميع.

وشارك الحداد في الاتحاد الدولي للمعارض (UFI) وتم انتخابه عضوًا بمجلس الإدارة عام 2001، ثم نائبًا للرئيس عام 2007 كأول عربي يصل إلى هذا المنصب.

كما أعلن المحامي الحقوقي ناصر أمين، وفاة المهندس هشام الحداد أمس داخل محبسه بسجن العاشر من رمضان، إثر تدهور حالته الصحية □ وأشار أمين إلى أنهم طالما أشاروا إلى تدهور حالته الصحية وطالبوا بإخلاء سبيله مراعاةً لظروفه الصحية □